

كلمة عن الأخلاق التي أصابها خلل في زماننا هذا - الشيخ عبد الله الغديان

عبد الله الغديان

ذكر الله عز وجل عن نبيه صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم. ونود من الشيخ عبد الله جزاه الله خير كلمة عن الأخلاق التي أصابها خلل في زماننا هذا. فقل من نجد الرجل الخلق المطبق - 00:00:00

لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم. الجواب من المعلوم ان التربية من حيث الاصل تربية الشخص لها مصدر ولها من انيط به هذا المصدر ولها ولها مورد ولها عاقبة وانما ذكرت ذلك - 00:00:20

لان كثيرا من الناس لا يهتم بتربية اولاده التربية الشرعية ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او او يمسانه. فولي الطفل - 00:00:48

او الطفل هو مسؤول امام الله عن تربية هذا الطفل وهذه الطفلة على الطريقة الشرعية التي تخص هذا الطفل وهذه الطفلة. لان علوم الشريعة صنفا صنف فرض عين وصنف فرض كفاية - 00:01:22

وفرض العين ما اوجب الله على العبد ان يعمله. وان يقوله وان يعتقده في قلبه وان يكف عنه. وبالنظر الى فرض الكفاية ما امر الله العبد ان يتعلم لكن يتعدى هذا التعلم الى غيره كالشخص الذي - 00:01:57

يدرس ويولى القضاء او يدرس ويتولى التعليم. او ما الى ذلك من اعمال المسلمين. ومما يؤسف له انه يوجد غفلة سواء كانت هذه الغفلة من الولي او كانت الغفلة من الشخص بعدها - 00:02:23

كونوا صالحا لتجويم نفسه. فتحصل غفلة من حيث الاصل. وتحصل غفلة من حيث الاستمرار وبالتالي يزاول هذا الشخص اعمالا ما تكون مشروعة فيعدل عن اشياء هي مشروعة. ولا يكون عنده اهتمام - 00:02:50

بما اقدم عليه من الامور التي ليست بمشروعه وما امتنع عنه من الامور التي ليست التي هي مشروعة او اتى بالامور المشروعة على غير الوجه الذي شرعه الله جل وعلا فالواجب على من وله الله امرا من امور المسلمين نبدأ - 00:03:20

من اه مسؤولية الوالد نحو اولاده. وكذلك مسؤولية المدرس نحو تلاميذه فيما يكون من باب فرض العين. لان المدرس يدرسهم ما يكون من باب فرض العين. وكذلك كما يكون من باب فرض الكفاية. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع - 00:03:50

وكلكم مسؤول عن رعيته. الامام راع ومسؤول عن رعيته. والرجل راع في بيته مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والعبد راع في مال به ومسؤول عن رعيته. فاذا كان الشخص في وضع لا يتمكن من ان يتلقى - 00:04:20

العلوم التي لا تستقيم حياته الا بها فهذا يجب على ولي امره واذا وصل الى درجة مثلا توفي ولي امره صغير او كان غريبا بعيدا عنه او ما الى ذلك وجب - 00:04:50

على هذا الشخص ان يتعلم ما اوجب الله عليه وبالله التوفيق - 00:05:10